مجلة العلوم إلانسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية إلاداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

Al - Marqab University- Faculty of Arts- alkhomes

19

العدد

التاسع عشر

سبتمبر 2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

((ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ))

صدق الله العظيم

(سورة الروم – آيه41)

هيئة التحريـــر

– د. علي سالم جمعة شخطور رئيساً

– د. أنور عمر أبوشينة عضواً

– د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/ كلية الاداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الإكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية.

كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الاتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الاداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د .أحمد)- أو (00218926308360 د. أنور)

البريد إلالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

- تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث إلاصيلة التي تتسم بوضوح المنهج ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية وإلانجليزية والدراسات إلاسلامية والشعر وإلادب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم إلاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

- ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

- نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

- ترحب المجلة بعروض الكتب على إلا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه

المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً– عنوان الكتاب– مكان وتاريخ النشر–عدد صفحات الكتاب–اسم الناشر– نبذة مختصرة عن مضمونه– تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

– يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

-لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

-تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن أن يرسل إلى محكم آخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

-تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كأن المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث إلاخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من

تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية إلاخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

–ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

– تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

–الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

– ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية وتخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

– يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

–تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

–إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

– يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه أو إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

–عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والإستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

– يذكر الباحث على الصفحة الإولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة أو المؤسسة الاكاديمية التي يعمل بها.

–أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في

كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي(MS Word).

- يجب إلا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
-يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والإنجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

-يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الإنجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

-في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في

الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

-يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

-يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كأنت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فأن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الاتي:

أولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – أن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م،ج3،ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الاتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البدليان بأكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: إلهيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب إلهيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم إلاهية. وتثبت الاحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- تاء الافتعال في آي القرآن.
د. حسين صالح محمد الدبوس.....16
2- تحقيق المناط وأثره في الخلاف الفقهي.
د. . جمال عمران سحيم.....63
3- الاعتراض على الحدِّ النحويِّ عند علماءِ العربيةِ (محمدُ بن أحمد اللُّورَقِي أنْمُوذَجًا).
د. مصطفى محمد العجيلي.....96
4- تحولات الفكر النقدي السيسيولوجي(من السوسيو أدبي إلى السوسيو بنيوي)
د. سليم بركان 132
5- قراءة في فلسفة الحب عند ابن حزم.
د- مريم خليفة المبروك.....158
6- إشكالية المصطلح في الفكر الإسلامي (مصطلح الحوار في استخدامات بعض المفسرين أنموذجا).
د. حسين علي الحبشي.....205
7-(علم الهندسة في الحضارة الإسلامية بين النظرية والتطبيق
د. محمد مصطفى المنتصر- أ. أحمد علي دعباج.....239
8- دور فزان في العلاقات التجارية والثقافية بين دول شمال إفريقيا والسودان الأوسط (دولة كانم أنموذجًا)

د. احمد حسين الشريف –د. خالد عمران مرشان.....268

9- توظيف القاعدة الفقهية (التأسيس أولى من التأكيد) في ترجيح الأحكام الشرعية، دراسة نحوية دلالية

د. محمد علي الزايدي.....311

10- التركيب التعليمي للسكان الليبيين من واقع التعدادات السكانية للفترة (1984 – 2006)

د. سميرة محمد العياطي.....344

11- مظاهر الكراهية وعلاقتها باللامعيارية كما يدركها أعضاء هيأة التدريس وطلبة الدراسات العليا بجامعة المرقب: دراسة امبيريقية.

د. عثمان علي أميمن- زهرة عثمان البرق- هيفا مصطفى قنيبر.....364

12- التوسع العمراني وأثره في تطور النقل.

د. نورية محمد الشريف- د.صالح أحمد الاحمر- أ:هناء أبوالقاسم أبوذينة.....451

13- التوسع الصناعي وأثره على الاقتصاد النصري في مملكة غرناطة في عصر بني الأحمر (635-897هـ/1238-1492م).

د. نعيمة عبد المولى سالم العيساوي – عبد المنعم المدني الكبير.....499

14-علاقة التراث العمراني بالتنمية السياحية المستدامة

د عادل أبوبكر الكاسح- د. علي غفير علي سعيد-د. خالد سالم معوال.....531

15- أسلوب السخرية في الشعر السياسي الليبي

د. ميلود مصطفى عاشور – د.إبراهيم محمد الزوام.....575
16- المنسوجات والأبسطة في العصر الصفوي" دراسة فنية نموذجية "
د: جمال أحمد الموبر.....622
17- الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي
(دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب . الجامعة الأسمرية الإسلامية)
د. محمود أحمد الكبير – د. عبد المنعم محمد الغويل.....643
18- اختلاف الفقهاء في صحة العمل بالعول (دراسة فقهية مقارنة)
د. عادل فرحات حسين الشلبي.....696
19- مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال(دراسة مقارنة بين التلاميذ الصف الأول الابتدائي بمنطقة قصر الأخيار)
د. أسامة عمر بن شعبان.....731
20- المروءة بالبذل والعطاء من الجود والكرم
د. سليمان حندي صالح سليمان.....779
21- (دور الفلسفة في البناء السياسي وتوطين الثقافة والقيم)
د. قمر مفتاح الرويمي.....826
22- حذف الياء وزيادتها في رسم المصحف الشريف " دراسة تحليلية "
د. رجب فرج أبو دقاقه.....858
23-"دلالة المقطع الصوتي في سورة الناس"
د. نجاة صالح اليسير.....897

24- المقالة الذاتية في أدب أحمد جمعة
د. فاطمة رجب محمد موسى.....914
25- معالم الرفق واللين في دعوة إبراهيم- عليه السلام- لأبيه
د. عبدالقادر عمر عبدالقادر الحويج.....946
26- مدى معرفة طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الخمس لملامح خريطة ليبيا
د. صالحة علي فلاح- د. ابتسام عبد السلام كشيب.....982
27- النفط الليبي دراسة جغرافية
أنور عمر أبو شينة- أ. ليلي الأبيض 1002
28-علم الاجتماع وإشكالية التغير الاجتماعي
أ. نجوى الهادي الغويلى.....1023
29 DIFFCULTIES THAT FACE FIRST YEAR STUDENTS IN USING THE DEFINITE ARTICLE IN ENGLISH
SAMIRA MUFTAH EHMEAD- EKRAM JEBREEL 1065
30- Use of literature in EFL Classes: Benefits, Difficulties & Techniques
Zaneb ali abo algasm.....1096
31- How accurate is the post method in terms of teachers and learners
Ismail Alhadi Aldeb.....1125
32- An investigation of the Depth and the Breadth Knowledge of the English Academic Words among Libyan University Students
Suad Husen Mawal 1144

تاء الافتعال في آي القرآن

د . حسين صالح محمد الدبوس*

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسّلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فإعجاز القرآن الكريم لا يمكن أن تُحيط بكُنهه العقول؛ لأنّه كلام رب العالمين، حاول العلماء، ويحاولون اقتطاف ثماره، والولوج للآلئ مفرداته، وبديع معانيه ليظفروا – ولو باليسير – طامعين في توفيق الله، وجزيل إنعامه، جعلوا من اللغة العربية دربًا يوصلهم لمبتغاهم، فما كان لي إلاّ أن أقتفيَ آثارهم لأنال حظًّا من أسرار هذا الدّرِ المكنون، من خلال مسألة صرفية صوتيّة بعنوان (تاء الافتعال في آي القرآن) أحببت أن أميط اللثام عن بعض الأوجه التي اختص بها هذا الصوت، لا أدّعي أني أتيت بجديد لكنّي حاولت خلال هذا البحث أن أجمع الآراء، وأصنّفها بأسلوب بسيط، واضح.

ما تضمنه البحث:

التمهيد:

التاء ثالث حروف الهجاء، مهموس، انفجاري، شديد، مرقّق، أسناني، لثوي، نطعي، زائد، مذبذب، منفتح، مستفل، مبدل، مصمّت، مصتّم[1]، يخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، يتأثر

* عضو هيئة تدريس/جامعة المرقب/ بكلية الآداب والعلوم /قصر خيار

1 – الحروف الصتم: هي الحروف التي ليست من الحلق، وما عدا حروف الحلق. سميت صمتا لتمكنها في خروجها من الفم واستحكامها فيه، يقال للمحكم المصتم، حكاه الخليل وغيره. ينظر كتاب العين (باب الصاد والتاء ومعهما الميم): 7 / 107، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، تحقيق : مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي.

بغيره من الحروف، ويؤثِّر فيها. من حروف المعاني.[1] لا تكون التاء في كلام العرب إلا مفردة، فلا تتركب مع غيرها من الحروف [2]، وتكون عاملة، وغير عاملة

قال عنها تمام حسان في كتابه (مناهج البحث في اللغة) " ... وأشهر الأحشاء في اللغة العربية تاء الافتعال ..."[3] صوت التاء يغلب عليه طابع الرقة، واللين، وهو من أضعف حروف العربية شخصيّة؛ لذلك ضعف تأثيرها في معاني المصادر التي تشارك في تراكيبها. تبدل التاء، أو تدغم في مقاربها، أو مماثلها، أو تحذف طلبًا للخفّة، والسهولة[4] التاء تشترك مع بعض الأحرف في المخرج، وفي الصفات، وقد تشترك في المخرج دون الصفات، والعكس، فالطاء والتاء والدال تشترك في مخرج واحد هو: طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، وتشترك في صفة واحدة كونها شديدة، وتختلف في بعض الصفات، فالتاء مهموسة، والدال والطاء مجهورتان، والتاء والدال حرفان مرققان، والطاء مفخّم [5].

الأصوات المتقاربة التي تدغم فيها التاء:

اختلف العلماء في عدد الأصوات التي تدغم في صوت التاء على مشارب، منهم من عدّها أحد عشر صوتًا: (الطاء، والدال، والظاء، والذال، والثاء، والصاد، والزاي، والسين، والضاد، والشين، والجيم)[6]، ومنهم من عدّها إثني عشر صوتًا

---

[1] – ينظر الشافية في علم التصريف: 121/1، جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني، تحقيق : حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة المكرمة، الطبعة الأولى ، 1995.

[2] – ينظر رصف المباني: 158، أحمد بن عبد النور المالقي، تحقيق: أحمد محمد الخرّاط، مكتبة الثقافة الدينية، الظاهر.

[3] – مناهج البحث في اللغة: 188/1، تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية

[4] – حروف المعاني بين الأصالة والحداثة: 31، 32، حسن عباس، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق – 2000م

[5] – ينظر الإقناع: 61/1، 62، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش، دار الصحابة للتراث.

[6] – عدّها ابن يعيش، الرضي، أبو حيان، المرادي.

بزيادة الفاء، أوائل كِلْم هذا البيت:

سرى طيف دعد زائرًا ذا ضنى ثوى ... شفى ظمًا جُودًا صفًا فتعطّفا [1]

ومنهم من ترك الجيم[2]، ومنهم من عدّها تسعة : (ط، ظ، ص، ض، د، ذ، ز، ث، س)[3]، ومنهم من عدّها سبعة[4]، ومنهم من حصرها بأصوات الصفير، وأصوات الأسنان [5].

أقسام التاء:

ينظر شرح المفصل لابن يعيش: 5/ 557، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى2001 م

وشرح شافية ابن الحاجب: 291/3، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين ، المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة)، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى 2004م. واللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل: 128/1، محمد علي السَّراج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى1983 م.

وارتشاف الضرب: 349/1، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد،مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى،1998 م

وشرح التسهيل للمرادي: 1135/2، الحسن بن قاسم، أو ابن أم قاسم بن عبد الله بن علي المرادي، تحقيق: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، مكتبة الإيمان/ المنصورة، الطبعة الأولى 2006 م.

[1] – عدها ابن يعيش، وأبو فداء الحموي. ينظر شرح المفصل لابن يعيش: 557/5، والكنّاش: 340، أبو الفداء، إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبيّ، عماد الدين، الشهير بصاحب حماه، دراسة وتحقيق: رياض بن حسن الخوّام، المكتبة العصرية / بيروت، 2004 م.

[2] – ينظر جامع الدروس العربية: 125/2. مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون1993 م

[3] – ينظر شرح المفصل لابن يعيش: 557/5.

[4] – ينظر الواضح في علم الصرف: 51، 52. أبو مصطفى البغدادي، 2012م.

[5] – ينظر المصطلح الصوتي في الدراسات العربية: 108، عبد العزيز الصيغ، دار الفكر/ دمشق 1998 م

للتاء قسمان رئيسان: أصليّ، وبدل من أصل.

فالأصلي : تاء المضارعة (تقوم)، تاء التأنيث (وردة)، تاء المخاطبة (أنت) ، التاء الزائدة (اكتسب).

البدل من الأصلي: بدلاً من واو القسم (تالله)، بدلا من همزة الوصل الداخلة على (الآن)، كقول الشاعر:

نُوَلِّي قَبْلَ يَوْمَ نَأْيِي جُمَانَا وصَلّينَا كَمَا زَعَمْتِ تِلاَنَا [1]

وتكون بدلا من السين في بعض اللغات، قال الشاعر:

يَا قاتل الله بني السعْلاتِ ... عَمْرو بن يربوع شرارِ النات [2]

الأصل: شرار الناس.

"و بدلاً من الهاء فِي لغة من يقول: " ليست عندنا عربيت " . [3] وبدلاً من الباء، كقولهم : الذّعَالت، الأصل: الذّعالب، جمع ذعلوب، وهو الخَلِق من الثياب،أبدلت الباء تاء [4]. وبدلاً من الصاد، كقولهم: لُصْتٌ، الأصل : لصٌّ [5]. وبدًلاً من الياء على غير قياس، كقولهم: كَيْتٌ

[1] – ينسب لعمرو بن أحمر الباهلي في الخزانة: 176/4 ، عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1997 م. ينظر رصف المباني: 158 –173.

[2] – من الرجز، لعلباء بن أرقم في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): 509/4، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، المحقق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى 2007 م.

[3] – الصاحبي في فقه اللغة العربية، ومسائلها، وسنن العرب في كلامها : 70، أبو الحسن، أحمد بن فارس بن زكريا، علّق عليه، ووضع حواشيه: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية/ بيروت، الطبعة الأولى 1997م.

[4] – الكنّاش: 244/2،

[5] – المصدر السابق.

وكَيْتٌ، الأصل: كَيَة وكَيَة، وبدلا من الطاء، مثل: فستَاط، الأصل: فسطاط ، وبدلا من الدال، كقولهم: ناقة تربوت، الأصل: دربوت، أي: مذلّلة [1].

فصّل القدامى في أنواع التاءات فبلغ العدد عندهم اثنتا عشرة تاء ترجع للأقسام الثلاثة السابقة، هي: تاء أصلية، وتاء غير أصلية، وتاء تجري مجرى التاء الأصلية، وتاء التأنيث، وتاء الاستقبال، وتاء مزيدة في الفعل، وتاء مزيدة في الاسم، وتاء مزيدة في الأدوات، وتاء مزيدة في الأوقات، وتاء القسم، وتاء كناية المرفوع، وتاء الإضمار [2].

وعدّها الّرماني سبعة: تاء الجمع (مسلمات)، وتاء التأنيث في الواحد (نعمة)، والتاء الأصليّة (بيت)، وتاء العوض (بنت)، التاء الزائدة في الواحد (عنكبوت)، وتاء البدل (ست، أصلها سدس)، والتاء الملحقة (عفريت)[3].

ثانيًا: تأثير صوت التاء في غيره من الأصوات:

يؤثر صوت التاء في غيره من الأصوات، أظهره: عند صياغة تاء الافتعال ومشتقاتها من الفعل الأجوف المعتل الواو، مثل : (اتّسق) الأصل (اوتسق) أثر صوت التاء في صوت الواو ، فأبدلت الواو تاء، وأدغمت التاء في التاء، ويسمّى: تأثيرًا رجعيّا متصلا [4].

فيما يلي نماذج من الذكر الحكيم تبيّن هذا التأثير:

---

[1] – ينظر الممتع في التصريف: 388/1 – 390، ابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: فخر الدين طبانة، دار الآفاق الجديدة – بيروت.

[2] – التاء في اللغة العربية، خصائصها الصوتية، واستخداماتها، باسل بزراوي، مجلة دنيا، العدد (14) صفحة (1) الوطن 2008 م .

[3] – ينظر منازل الحروف: 209 – 211،بو الحسن، علي بن الحسن الرّمّاني، تحقيق: عرفان بن سليم العشا حسونة، المكتبة العصرية/ بيروت، الطبعة الأولى 2005م.

[4] – التاء في اللغة العربية، خصائصها الصوتية، واستخداماتها: 4/14.

إبدال الواو تاء، وإدغام التاء في التاء

قلبت الواو تاء لقرب المخرج، فالتاء من أصول الثنايا، والواو من الشفة[1]، "ولأن التاء حرف جلد قوى

لا يتغير بتغير أحوال ما قبله، وفيه همس مناسب للين الواو؛ ليُوافِقَ لفظه لفظَ ما بعده، فتُدّغم فيها، ويقع النطقُ بهما دفعةً واحدةً "[2].

قيل: "إن هذا من باب الحذف والتعويض الموقعي، فقد حذفت الواو، أو الياء لاستثقالهما في هذا الموقع، وجرى التعويض عنهما بتكرار التاء النبرية، فالتاء هنا وسيلة لتحقيق الإيقاع اللازم لصيغة الافتعال لا غير، ويسمّى عند المحدثين بالمماثلة الرّجعيّة"[3].

- **المُتَّقِين** [4]:

اسم فاعل من الفعل (اتّقى) أصله (اِوْتقَى) على وزن (افتعل) لفيف مفروق، أبدل فاء الكلمة (الواو) تاء؛ لوقوع تاء الافتعال بعده، وأدغمت التاء في التاء، وفُعل باسم الفاعل وما تصرّف منه كما فعُل بالفعل، وله نظائر في العربية، منها: (اتّزّنّ، اتّصَلَ ، اتّحّدّ)، وشذّ إبدال

---

[1] – ينظر توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:1618/3، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى 2008م.

[2] – شرح المفصّل لابن يعيش: 10/ 37.

[3] – ينظر المصطلح الصوتي في الدراسات العربية: 243. قال عبد الصبور شاهين: " وقد وردت أفعال توهم أنها من هذا النوع ذي التعويض الموقعي ، مثل : (اتّخذ) ، والواقع أن وزنها (افتعل) على الأصل ولا إبدال فيها لأن أصل الفعل :(تَخَذَ) وكذلك : (اتبع) ، من تَبِع). ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي: 209، 210، عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة/ بيروت 1980م.

[4] – في خمسة وعشرين موضعًا، منها: سورة البقرة من الآية 180، ومن الآية: 194، ومن الآية: 241 ...

الهمز – عندما يكون فاء الكلمة – تاء، مثل (اتّزر) أصله (ائْتَزَرَ) ، و (اتّكَلَ) أصله (ائْتَكَلَ)

قال ابن مالك – رحمه الله – في الخلاصة:

ذُو اللِّينِ فَاتَا فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلَا ... وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوَ ائْتَكَلَا"[1].

وجب إبدال الواو تاء؛ لعسر النطق، لما بين الواو والتاء من منافاة في الوصف، فالتاء حرف مهموس، والواو حرف مجهور [2].

وقيل: إنّ (اتّقى) أصله (اِوْتَقَى) قلبت الواو ياء لسكونها، وانكسار ما قبلها، فأصبحت (اِيْتَقَى)، أبدلت الياء تاء، وأدغمت التاء في التاء، فأصبحت (اتّقَى)؛ لأنهما في كلمة واحدة[3].

- **اتّسق [4]:**

الأصل (اوتسق) قلبت الواو تاء فوقية طلبا لإدغامها في تاء الافتعال، للعلة السابقة في كلمة (المتقين)[5].

- **المتوكلين [1]:**

---

[1] – ينظر المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): 365/9، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، المحقق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى 2007 م.

[2] – ينظر شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 4/ 133، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة الأولى 1998م.

[3] – ينظر التَّفْسِيرُ البَسِيْط: 51/2، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي ، المحقق: أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.، الطبعة: الأولى، 1430 هـ

[4] – الانشقاق، من الآية: 18.

[5] – ينظر المقاصد الشافية في خلاصة شرح الكافية: 12/9.

(المتوكلين) أصله، اوتكَلْتُ، قُلِبت الواو ياء، لانكسار ما قبلها، ثم أُبْدِلت منها التاء، وأدغمت في تاء الافتعال[2].

إبدال الياء تاء، أو إبدال الواو تاء، وإدغام التاء في التاء

- **لاتَّخذت [3]، اتّخَذُوا [4]،لأَتَّخَذَنَّ [5]، لاَتَّخَذُوك [6]، لاتَخَذْنَاهُ[7]:**

قراءة الجمهور – بتشديد التاء، وفتح الخاء –[8] اختلف العلماء القدامى في فاء الفعل (أخذ) هل هو همزة، والأصل (اِئْخذ)، وقعت الثانية ساكنة بعد مكسورة وجب قلبها ياء، فأصبحت (ايْتخذ)، ثم قلبت الياء تاء لوقوعها قبل تاء الافتعال، وأدغمت التاء في التاء فأصبحت (اتَّخَذ)[9]. أو أن فاء الفعل واو، والأصل (أوخذ)،وقع فاء الكلمة حرف لين، فوجب إبداله تاء – وهو

---

[1] – آل عمران، من الآية: 159.

[2] – اللباب في علوم الكتاب:21/6. أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة الأولى1998م.

[3] – الكهف، من الآية: 77.

[4] – في سبعة وعشرين موضعًا، منها: البقرة، من الآية: 125، والنساء، من الآية: 153، والمائدة، من الآية: 57...

[5] – النّساء، من الآية: 118.

[6] – الإسراء، من الآية: 73.

[7] – الأنبياء، من الآية: 17.

[8] – قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، ويعقوب، ووافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن البصري، بتخفيف التاء، وكسر الخاء بلا ألف وصل. ينظر إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع: 572/2، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، دار الكتب العلمية. و إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: 371/1، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة الثالثة، 2006م

[9] – ينظر كتاب العين، باب الخاء، والذال: 298/4، وسر صناعة الإعراب: 2/ 368، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة الأولي 2000م، وإيجاز التعريف في علم التصريف:180/1.

من فصيح اللغة – ثم أدغمت التاء في التاء [1]. أو أن الأصل (تّخَذ) لغة، وعلى هذا الرأي لا إبدال، ثم أوتي بتاء الافتعال، وأدغمت التاء في التاء. قال ابن جنّي: "فأما قولهم : اتخذت فليست تاؤه بدلا من شئ بل هي فاء أصليه بمنزلة اتبعت من تبع"[2] . أيّد بعض العلماء المحدثون رأي ابن جنّي بعدم الإبدال، ووصفوه بأنه: تعويض موقعي [3].

ثالثًا: تأثر صوت التاء بغيره من الأصوات:

يتأثر صوت التاء في بعض الأبنية العربية كغيره من الأصوات، فبين القوّة والضعف، يظهر ذلك التأثر بالأصوات القويّة فينقلها للقوّة، والعكس. مثل: تاء افتعل ومشتقاتها في الأفعال التي يتصدرها حرف (الدال، والزاي، والذال، الصاد، والضاد، والطاء، والظاء) تبدل فيها التاء حرفا مجانسًا للأحرف السابقة؛ لتسهيل النطق ، والحد من الجهد العضلي الذي تبذله أعضاء النطق، هذا يسمى (تأثيرًا جزئيًّا، أو مقدّمًا كُلِّيًا)[4].

فيما يلي نماذج من الذكر الحكيم تبيّن هذا التأثير:

إبدال التاء دالاً

[1] – ينظر شرح شافية ابن الحاجب: 80/3، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين ، المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه)، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى 2004م، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين ، المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه)، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى 2004م. والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: 370/9، ومعاني النحو: 30/2، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة الأولى،2000 م

[2] – الخصائص: 287/2،أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق : محمد علي النجار، عالم الكتب – بيروت.

[3] – ينظر المصطلح الصوتي في الدراسات العربية: 243..

[4] – التاء في اللغة العربية، خصائصها الصوتية، واستخداماتها: 4/14.

اختيرت الدال، لأنها من نفس مخرج التاء وهو طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا، ولتباين الصفة فالتاء حرف مهموس، والدال حرف مجهور، ولتكون في الجهر كالدال التي بعدها، والزاي التي قبلها . [1]

قال ابن مالك في باب التصريف:

طَا تَا افْتِعَالِ رُدَّ إِثْرَ مُطْبَقِ ... فِيْ ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالًا بَقِيْ"[2]

- **ازدادوا [3]:**

(ازدادوا) على وزن (افتعلوا) أصله (ازتيدوا) تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا، فأصبحت (ازتادوا)، فاء الكلمة هي الزاي وقعت بعده تاء الافتعال فأبدلت التاء دالا لاستثقال اجتماع التاء مع الحرف المطبق (الدال).

مزدجر [4]:

الأصل (مُزْتَجِر) الانتقال من الزاي المجهور إلى التاء المهموسة ثقيل؛ لذا أوتي بحرف يكون قريبًا منهما، هذا الحرف هو الدال؛ لأنها من مخرج التاء، وصفتها صفة الزاي وهي الجهر. لا

---

[1] – ينظر تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم: 720/2، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2002م.

[2] – ينظر شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: 615/1، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 2000م.

[3] – آل عمران، من الآية: 90، والنساء، من الآية: 137.

[4] – القمر، من الآية: 4.

يجوز إدغام الزاي في الدال لئلا يختفي فضل في الزاي، وهو الصفير [1]. وقرئ (مزَّجر)، بإبدال تاء الافتعال زايًا، وإدغام الزاي فيها [2].

- **تزدري [3]:**

الأصل (تزتري) "وجب إبدالُ التاء دالًا؛ لأنّهم كرهوا اجتماعَهما للتقارب، ولاختلاف أجناسهما، فالزاي مجهورة، والتاء مهموسة، أرادوا تجانُس الصوت، فأبدلوا من التاء الدال؛ لأنّها من مخرجها، وهي مجهورة، فتُوافِق بجهرها جهرَ الدال والذال"[4].

تَعتدّونهَا [5]: من العدد، أصلها: (تعددونها) أبدلت التاء دالا، أو من الاعتداد فلا إبدال فيها [6].

إبدال التاء طاء

وجب قلب التاء طاء؛ لاستثقال سلامة التاء، فقد تساويا في الشدّة، وتقاربا في المخرج، لكنهما تضادا في الإطباق والاستعلاء، فوجب تخفيف اللفظ بقلبها طاء[1] .

---

[1] – ينظر شرح التصريف: 366/1، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني، المحقق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1999م.

[2] – قراءة زيد بن علي، ينظر منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: 306/2، أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي، المحقق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث – القاهرة، مصر 2008م، والبحر المحيط : 35/10.

[3] – هود – عليه السلام –، من الآية: 31.

[4] – شرح المفصل لابن يعيش: 555/5.

[5] – الأحزاب، من الآية: 49.

[6] – ينظر إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات: 193/2. ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق إبراهيم عطوه عوض، المكتبة العلمية– لاهور / باكستان

" الطاء لا تجئ مكان تاء الافتعال إلا إذا كان قبلها حرف إطباق، وهي مناسبة للتاء في المخرج ولما قبلها من حروف الإطباق بالإطباق فيغلب على الظن إبدال التاء طاء لاستثقالها بعد حرف الإطباق ومناسبة الطاء لحرف الإطباق والتاء"[2].

- **يصْطَرِخُونَ [3]، تصْطَلون [4]، اضْطَرَّ [5]، اصْطَبر [6]، اصطفيناه [7]، اصْطَفَاكَ [8]:**

الأصل (يصترخون، تصتلون) على وزن (يفتعلون)، و (اضترّ ، واصتبر) على وزن (افتعل)، و(اصتفيناه) على وزن (افتعلناه) ، وقع فاء الكلمة حرفًا من حروف الإطباق هو الصاد، أو الضاد، بعده تاء الافتعال.

إبدال التاء طاء، وإدغام الطاء في الطاء:

- **المطهرين[9]،المطوعين[10]:**

---

[1] – ينظر إيجاز التعريف في علم التصريف: 184/1، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، المحقق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2002م.

[2] – شرح شافية ابن الحاجب: 199/3.

[3] – فاطر، من الآية: 37

[4] – النمل، من الآية: 7، والقصص من الآية: 29.

[5] – في ستة مواضع: البقرة، من الآية: 126، ومن الآية: 173، والمائدة، من الآية: 3، والأنعام، من الآية: 119، ومن الآية: 145، والنحل، من الآية: 115.

[6] – مريم، من الآية: 65، وطه، من الآية: 132، والقمر، من الآية: 27.

[7] – البقرة، من الآية: 130.

[8] – آل عمران، من الآية: 42.

[9] – التوبة، من الآية: 108.

[10] – التوبة، من الآية: 79.

الأصل: (المتطهرين، المتطوّعين) أبدلت التاء طاء، وأدغمت الطاء في الطاء.

- **اسطّاعوا [1]:**

تنوّعت القراءات في هذه الكلمة على النحو الآتي:

قراءة الجماعة (اسطاعوا): الأصل استطاعوا، على وزن (استفعلوا) ، حذفت تاء الافتعال لكثرة الاستعمال، ولقرب

مخرج التاء من الطاء[2].

ورويت قراءة بإدغامهما في بعضيهما – التاء والطاء – (اسْطَّاعوا)؛ لأنّ مخرجهما واحد، واشتركا في صفتي الشِّدة والإصمات[3]. عدّ النحاة هذه القراءة من باب اللحن، أو الخطأ، وحجّتهم: أن الإدغام يقتضي تسكين الحرف الأول، فإن أدغمت التاء التقى ساكنان السين، والطاء المدغمة [4]. وجُوِّز ذلك بتعليل جواز التقاء الساكنين في (تعدّوا) عند من قرأ

---

[1] – الكهف، من الآية: 97.

[2] – قال الرضي في شرح شافية ابن الحاجب باب الحذف 292/3: "واسطاع يسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة – وأصله استطاع يستطيع وهي أشهر اللغات: أعني ترك حذف شئ منه وترك الإدغام وبعدها اِسْطَاع يَسْطِيع – بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة وحذف تاء استفعل حين تعذر الإدغام مع اجتماع المتقاربين وإنما تعذر الإدغام لأنه لو نقل حركة التاء إلى ما قبلها لتحرك السين التى لا حظ لها في الحركة ولو لم ينقل لا لتقى الساكنان كما في قراءة حمزة (فراءة حمزة (فما اسطاعوا) بابدال التاء طاء وادغامها في الطاء مع بقاء سكون السين) فلما كثر استعمال هذه اللفظة بخلاف اسْتَدَانَ وقُصِد التخفيف وتعذر الإدغام حذف الأول كما في ظلت واحست والحذف ههنا أولى لان الأول وهو التاء زائد قال تعالى (فما اسطاعوا أن يظهروه) . ينظر الخصائص: 109/2. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.

[3] – ينظر الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر:27/3، محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: 1422هـ)، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى، 1997 م.

[4] – قراءة حمزة، وطلحة. ينظر إبراز المعاني من حرز الأماني: 579/1. والإقناع في القراءات السبع: 240/1.

بالإدغام[1]، وعُلِّل أيضًا بأنّه مسموع، ويقويه "أنّ الساكن الثاني لمّا كان اللسان عندَهُ يَرتفِعُ عنه، وعن المُدْغَمِ ارتِفاعَةً واحِدَةً صار بمنزلَةِ حَرْفٍ مُتَحرِّكٍ، فكأنَّ السّاكِنَ الأَوَّلَ قد وَلِيَ مُتَحَرِّكاً، فلا يَجوزُ إنكارُه"[2] . "ومن العرب من يقول اسْتاعوا بغير طاء، ولا يجوز في القراءة"[3]. وقرئ: (استطاعوا) على الأصل[4]. وقرئ: (اصْطَاعوا)بإبدال السين صادًا لأجل الطاء[5].

- **اطَّيَّرْنَا**[6]:

الأصل (تَطَّيَّرنا) على وزن (تفاعلنا) قلبت تاء الافتعال طاء؛ لأن مخرجهما واحد (طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا)، ثم أدغمت الطاء في الطاء، وأوتي بهمزة الوصل للنطق

---

[1] – ينظر الحجة في القراءات السبع: 233/1، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله، المحقق: عبد العال سالم ، دار الشروق – بيروت، الطبعة الرابعة، 1401 هـ.

[2] – تاج العروس (س. ط. ع): 5429/1، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

[3] – لسان العرب (س. ط. ع): 240/8، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى.

[4] – قراءة الأعشى. ينظر حجة القراءات: 435/1، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.

[5] – قراءة الأعشى عن أبي بكر. ينظر البحر المحيط: 228/7، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار الفكر . بيروت، 1420هـ.

[6] – النمل، من الآية: 47.

بالساكن، وكسرت لسكونها وسكون ما بعدها.[1]. الطاء أقوى الحروف تفخيمًا، فلو سكّنت وأتت بعد التاء وجب إدغامها بعد إبدال التاء طاء [2].

- **تطّلع [3]فأطّلع [4]:**

"(تطّلع، فأطّلع) على وزن (تفتعل)، أصله (تَطْتَلع) فاء الكلمة طاء، أتت بعدها تاء الافتعال، أبدلت التاء طاء وجوبًا، ثمّ أُدغمت الطاء في الطاء فأصبحت (تَطَّلِعُ)"[5]. تمّ إبدال التاء طاء للتخفيف، ولأن الطاء أخت الصاد في الإطباق فهي أقرب للتاء [6].

- **يَطَّوّف [7]، وليطّوّفوا [8]:**

(يطّوّف) على وزن (يتفعّل)، الأصل (يَتَطَوَّف)،الماضي (تَطّوّف)؛ للتخفيف وقعت تاء الافتعال قبل حرف من

---

[1] – ينظر كتاب سيبويه: 475/4، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل/ بيروت، وشرح المفصّل لابن يعيش: 558/5، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر: 343/1، ابن القَطّاع الصقلي، تحقيق ودراسة: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق
القومية – القاهرة 1999 م.

[2] – ينظر النشر في القراءات العشر: 220/1، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، المحقق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

[3] – المائدة، من الآية: 13، والهمزة، من الآية: 7.

[4] – غافر، من الآية: 37.

[5] – ينظر الخصائص: 351/2.

[6] – ينظر شرح أبيات سيبويه: 345/2، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي، المحقق: محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، 1974 م.

[7] – البقرة، من الآية: 158.

[8] – الحج، من الآية: 29.

حروف الإطباق (الطاء) فقلبت التاء طاء، وأدغمت التاء في التاء لاتحاد المخرج، واحتيج لهمزة الوصل فأصبحت (اِطَّوَّف)، عند دخول حرف المضارعة (الياء) حذفت همزة الوصل لتمكّن الإدغام فأصبحت (يَطَّوَّف)[1].

وقرئ: (يَطّافَّ) على وزن (يفتعل) ، الأصل (يَطْتَوَّفَ)، أبدلت التاء طاء، وأدغمت الطاء في الطاء، وقلبت الواو ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فأصبحت (يَطَّافًا)[2].

- **يَخَطَّف [3]:**

(يَخَطَّف) – فتح الياء والخاء وتشديد الطاء – الأصل (يَخْتَطِفُ) فَأُبْدلت تاءُ الافتعال طاءً للإدغام [4]، (يَخَطِّف) – بكسر الخاء – إتباعاً لكسرة الطاء [5]، و(يِخَطّف) –بكسر الياء – إتباعاً للخاء، و(يَخْتَطِف)[6] على الأصل، و(يَخْطِّف) – بفتح الياء وسكونِ الخاء وتشديد الطاء– وهي رديئةٌ لتأديتها على التقاء ساكنين، و (يَخِطّف) – بفتح الياء، وكسر الخاء، وتشديد الطاء –[7]، و(يِخطِّف) – بكسر الثلاثة وتشديد الطاء – [8] و(يُخَطِّف) – بضم الياء وفتح

[1] – ينظر شرح شافية ابن الحاجب: 199/3.

[2] – قراءة ابن عباس، وأبي السمال، ينظر البحر المحيط: 67/2، واللباب في علوم الكتاب: 97/3.

[3] – البقرة، من الآية: 20.

[4] – إحدى قرآتي الحسن.

[5] – الجحدري، وابن أبي إسحاق، والقراءة الثانية للحسن.

[6] – قراءة علي، وابن مسعود.

[7] – قراءة الحسن، وأبي رجاء، وعاصم الجحدري، وقتادة.

[8] – قراءة الحسن، والأعمش.

الخاء وتشديدِ الطاء مكسورةً–[1] والتضعيف فيه للتكثير لا للتعدية، و(يَخْطِّف)– فتح الياء، وسكون الخاء، وتشديد الطاء– ، وهذا اختلاس لفتحة الخاء لا إسكان ، لأنه يؤدّي إلى التقاء الساكنين على غير حد التقائهما [2]، و(يَتَخَطَّف) – بفتح الثلاثة وتشديد الطاء –[3].

إبدال التاء دالاً، وإدغام الدال في الدال:

أبدلت التاء دالاً لتعسّر النطق لما بينهما من منافاة في الصفة، فالدال حرف مجهور، والتاء حرف مهموس ، ولقرب المخرج بينهما، من طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا[4] .

- **فادّارأتم [5]:**

كل فعل على وزن (تفاعل، أو تفعّل) فاؤه دال تقلب التاء دالا، وتدغم الدال في الدال، ويؤتى بهمزة الوصل للنطق بالساكن [6].

"(" ادارأتم ") من الفعل تفاعلتم، أصله تدارأتم، فأريد الإدغام تخفيفاً، فأبدل من التاء دالا فسكن للإدغام، واجتلب

لها ألف الوصل، فحصل على اتفاعلتم، وقال بعض الأدباء: ادارأتم افتعلتم، وكلما فيه من أوجه ... أولاً: أن ادارأتم. على ثمانية أحرف، وافتعلتم على سبعة أحرف. ثانياً: أن الذي يلي ألف

---

[1] – قراءة زيد بن علي.

[2] – قراءة بعض أهل المدينة. تنظر القراءات السابقة في البحر المحيط: 146/1.

[3] – قراءة أبيّ. ينظر الدّر المصون: 179/1. ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

[4] – ينظر إبراز المعاني من حرز الأماني: 747/1.

[5] – البقرة، من الآية: 72

[6] – ينظر شافية شرح شافية ابن الحاجب: 291/3، وشرح المفصل لابن يعيش: 558/5.

الوصل تا، فجعلها دالاً. ثالثاً: أن ألذي يلي الثاني دال، فجعلها تاء. رابعاً: أن الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعد تاء الافتعال منه إلا متحركاً، وقد جعله ههنا ساكناً. خامسا: أن ههنا قل دخل بين التاء والدال زائد، وفي افتعلتم لا يدخل دلك. سادساً: أنه أنزل الألف منزل العين وليست بعين. سابعا: أن تاء افتعل قبله حرفان وبعده حرفان، وادارأتم بعد التاء ثلاثة أحرف. ثامناً أن عين أفتعل في المستقبل مكسور، وبين " ادرأتم " في المستقبل مفتوح"[1].

- **ادّاركُوا [2]:**

(ادّاركُوا) الأصل: تداركوا [3]، فلما أريد إدغامُه فُعِل به ما فُعِل بادَّارَأْتم. "جاؤوا بهمزة الوصل عند سكون الأوّل منه. وإنّما سكن الأوّلُ؛ لأنّهم ادّغموا تاء "تَفَاعَلَ" فيما بعده، إذ كان مقاربًا له، ثمّ جاؤوا بالهمزة"[4] .

قيل: "ولا يُسْتطاع اللفظُ بوزنها مع ألف الوصل؛ لأنَّك تَرُدُّ الزائد أصلياً فتقول: افَّاعلوا، فتصير تاء تفاعَل فاءَ الفعل لإدغامها في فاء الفعل، وذلك لا يجوز فإنْ وَزَنْتَها على الأصل فقلت: تَفَاعلوا جاز"[5]. وردّ عليه بعدم الإلزام مع همزة الوصل، بل نأتي بتاء التفاعل على أصلها لا ما صارت إليه، فيكون الوزن (اتفاعلوا) وليس (افّاعلوا)، ولها نظائر مثل: (اصطبر، واضطرب)[6]. وقُرِئ (تَدَارَكُوا) وهي أصل قراءة العامة[1].

---

[1] – ينظر اللباب في علل البناء والإعراب: 348/2، وتفسير الراغب الأصفهاني:229/1، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب – جامعة طنطا، الطبعة الأولى: 1999 م

[2] – الأعراف، من الآية: 38.

[3] – ينظر كتاب العين باب الكاف والدال: 328/5.

[4] – شرح المفصل لابن يعيش: 306/5.

[5] – قول مكي بن أبي طالب. مشكل إعراب القرآن:290/1، مكي بن أبي طالب القيسي أبو محمد، تحقيق : حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ، 1405هـ..

[6] – ينظر شرح شافية ابن الحاجب: 18/1، 19.

وقرئ: (إذا إدَّاركوا) – بقطع همزة الوصل – فعلاً ماضيًا من الأفعال الرباعيّة[2] وهذا ليس ارتجالاً كما تبادر للبعض؛ لأن الارتجال لا يكون إلا في الشعر. قال ابن جني: "أن يكون وقف على ألف "إذا" مُمَيِّلًا بين هذه القراءة وقراءته الأخرى التي هي "تداركوا"، فلما اطمأن على الألف لذلك القدر من التمييل بين القراءتين لزمه الابتداء بأول الحرف، فأثبت همزة الوصل مكسورة على ما يجب من ذلك في ابتدائها، فجرى هذا التمييل في التلوم عليه وتطاول الصوت به مجرى وِقفة التذكر في نحو قولك: قالوا –وأنت تتذكر– الآن من قول الله سبحانه: "قالُوا الآن"[3]، فتثبت الواو من قالوا لتلومك عليها للاستذكار، ثم تثبت همزة الآن؛ أعني: همزة لام التعريف"[4]. وقرئ: (أُدْرِكُوا) على البناء للمفعول، بمعنى: (أُدخِلوا في دركاتها)[5].

وقرئ: (ادَّرَكوا) – بوصل الألف وفتح الدال مشدّدة وفتح الراء– الأصل (ادْتَرَكوا) على وزن (افتعلوا) – مبنياً للفاعل –، ثم أدغم، كما أدغم «ادَّان» من الدَّيْن[6].

جمهور القرّاء (إذَا ادَّاركوا)[7] – بألف واحد ساكنة بعدها دال مشدَّدة –، وهو جمع بين ساكنين، وجاز في المنفصل كما جاز في المتَّصل، وقد قال بعضهم: (اثْنَا عْشَر)[1] – بإثبات

---

[1] – قراءة ابن مسعود، والأعمش، ورويت عن أبي عمرو . ينظر المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 247/1، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة1999م

[2] – قراءة مجاهد بن جبر . قال مكي بن أبي طالب: إنها بتشديد الراء، الأصل (إد تركوا)على وزن (افتعلوا) ينظر البحر المحيط: 49/5، والحجة في القراءات السبع: 273/1.

[3] – البقرة: 71.

[4] – المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 247/1.

[5] – قراءة حميد بن ثور. ينظر المصدر السابق.

[6] – قراءة مجاهد بن جبر فيما روي عنه. ينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 314/5.

[7] – ينظر المصدر السابق: 313/5.

الألف وسكون العَيْنِ – ، يعني بالمتصل نحو: ﴿الضَّالين﴾[2] ، ومعنى المنفصل أنَّ ألف «إذَا» من كلمة، والسَّاكن الثاني من كلمة أخرى. و(ادّاركوا) بمعنى تَلاحَقُوا"[3].

- بَل ادّارك [4]:

قرئي: (بَلِ ادَّارَكَ) – بإسكان اللام، مع همزة الوصل، وتشديد الدال بعدها ألف – الأصل: (تداركوا) أبدلت التاء دالاً، وأدغمت الدال في الدال، وأوتي بهمزة الوصل[5].

وقرئ: (بَل ادّرك) – بفتح لام (بَل)، وتشديد الدال دون ألف بعدها – "الأصل: (ادْ تَرَكَ) على وزن افْتَعَل، فأبدلت تاء الافتعال دالاً، لوقوعها بعد الدال، فصار فيه قلب الثاني للأول، كقولهم: أثَّرَدَ، وأصله: اثترد من الثرد"[6].

- **مُدَّكر** [7]:

---

[1] – التوبة، من الآية: 36. قراءة أبي جعفر، وكذلك في يوسف (أحد عشر كوكبا)، وفي المدثر (تسعة عشر) – بإسكان العين فيهن – إلا أن النهرواني حذف الألف الذى قبل العين في (اثنا عشر). الكنز في القراءات العشر: 497/2، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين، ويقال نجم الدين، تحقيق: خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة الأولى، 2004م

[2] – الفاتحة: 7.

[3] – إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات:273/1.

[4] – النمل، من الآية: 66.

[5] – قراءة نافع، وعاصم، وابن عامر، وحمزة، والكسائي. ينظر السبعة في القراءات: 485/1، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف– مصر، الطبعة الثانية، 1400هـ

[6] – قراء سليمان، وعطاء ابني يسار. ينظر البحر المحيط: 261/8.

[7] – القمر، من الآية: 15، 17، 22، 32، 40، 51.

مُدَّكر) " قرأ الجمهور: مدّكر، الأصل (مذتكر) بإدغام الذال في الدال المبدلة من تاء الافتعال؛ لأنّ مخرجهما قريب من بعضه، فازدحتما في المخرج، فأدغمت التاء في الذال، لينتج التشديد فتحوّلت دالاً [1]. ولا حرج في إدغام الأصلي في الزائد؛ لأنّه قلب وبدل لإدغام [2].

"قريء: (مُذَّكر)، بقلب الدال ذالاً، وإدغامهما في بعضيهما، أو قلب التاء ذالا، وإدغام الذال في الذال[3]. "وأجاز بعضهم: (اذْدَكَر)؛ لأنّ تاء الافتعال لا يلزم أن يجيء قبلها ذال أبدل، فقلبوا التاء دالاً للتقريب، ولم يدغموا"[4].

قال سيبويه : "كذلك تبدل للذال من مكان التاء أشبه الحروف بها لأنهما إذا كانتا في حرف واحد لزم أن لا يبينا إذ كانا يدغمان منفصلين، فكرهوا هذا الإجحاف، وليكون الإدغام في حرفٍ مثله في الجهر. وذلك قولك: مدكر"[5].

- **مدّخلا** [6]: على قراءة ضمّ الميم، وتشديد الدال، وهي قراءة الجمهور[7]. أصله (مُدْ تَخَلا) على وزن (مفتعلا)، أو (مُتْدَخَلا) على وزن (مُتْفَعلا)[8].

---

[1] – الجمل في النحو: 299/1، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، المحقق: فخر الدين قباوة، الطبعة الخامسة، 1995م.

[2] – ينظر الأصول في النحو: 271/3، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

[3] – قراءة قتادة، فيما نقل عن ابن عطيّة. ينظر البحر المحيط: 40/10، و روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: 43/14، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1415 هـ.

[4] – شرح ألفية ابن مالك للشاطبي: 385/8.

[5] – كتاب سيبويه: 469/4.

[6] – التوبة، من الآية: 57.

[7] – ينظر النشر في القراءات العشر: 279/2.

[8] – ينظر القراءات وأثرها في علوم العربية:391/1، محمد محمد محمد سالم محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، الطبعة الأولى1984 م، وإعراب القرآن: 222/2، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق د.زهير غازي زاهد، عالم الكتب 1988م.

وقرئ (مُدَّخَلاً) بتشديد الدال والخاء معاً، الأصل (مُتَدَخَّلاً) على وزن (مُتْفعّلا) مِنْ تَدخَّل بالتضعيف، فلما أدغمت التاء في الدال صار اللفظ (مُدَّخَّلاً)[1].

ادّكر [2]: الأصل (ادْتكَرَ) وقعت فاء الافتعال دالاً، فأبدلت التاء دالاً، وأدغمت الدال في الدال إدغامًا قويًّا لا وجوبا[3]، فأصبحت"(ادَّكَرَ).

وقيل: إن الأصل (اذتكر) من الذكر ، قلبت التاء دالاً فصار (اذدكر)، ثم قلبت الذال دالاً؛ لأن الدال أخفّ من الذال، فصار (ادّكر) – وهو الفصيح –[4]

وقرئ (اذّكر) – بذال معجمة –، الأصل (اذتكر) أبدلت التاء ذالاً من جنس الأولى، وأدغم[5].

- **لاَ تَعَدُّوا** [6]**، لا يهِدِّي** [7]:

قرئ (تَعَدُّوا) – بفتح العين وتشديد الدال –، الأصل: (تَعْتَدوا)، و(يَهَدِّي) الأصل (يهتدي) نُقِلَتْ حركة تاء الافتعال

للعين، ثم قُلبت دالاً وأدغمت الدال في الدال [8] .

---

[1] – القراءة لـ(قتادة ، وعيسى بن عمر ، والأعمش). ينظر البحر المحيط: 438/5.

[2] – يوسف – عليه السلام –، من الآية: 45.

[3] – ينظر شرح شافية ابن الحاجب: 961/2، واللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل: 128/1، محمد علي السَّراج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى1983 م.

[4] – ينظر شرح شافية ابن الحاجب: 961/2، والأصول في النحو : 271/3.

[5] – قراءة الحسن البصري، ينظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر:332/1، وشرح التصريف: 365/1، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني، المحقق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، **1999م**.

[6] – النساء، من الآية: 154.

[7] – يونس – عليه السلام –، من الآية: 135.

[8] – قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال. وقرأ أبو جعفر بإسكان العين مع تشديد الدال أيضا. ولقالون وجهان. الأول: اختلاس فتحة العين مع تشديد

تَدَّعُونَ [1]: الأصل: (تدتعيون)، على وزن (تفتعلون)، أبدلت تاء الافتعال دالًا وأدغمت فيها الدال فاء الكلمة، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فلما سكنت .. التقى ساكنان، فحذفت الياء وضمت العين لمناسبة الواو[2].

- **مردّفين** [3]: قرئ (مُرَدِّفين) – بكسر الراء وضمها وتشديد الدال – الأصل: (مرتدفين)، أبدلت تاء الافتعال دالا، وأدغمت الدال في الدال، فالتقى ساكنان فحرّكت الراء بالكسر على الأصل، أو على إتباع الدال. وبالضم على إتباع الميم"[4].

إبدال التاء ثاء، وإدغام الثاء في الثاء: أبدلت التاء ثاء لقرب المخرج، فالثاء تخرج من طرف اللسان. والثنايا العليا، أمَّا التاء فتخرج من طرف اللسان ومن أصول الثنايا العليا[5]

- **اثّاقلتُمْ** [6]:

الدال. والثاني: كقراءة أبي جعفر. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب: 87/1، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان.

[1] – فصلت، من الآية: 31، والملك، من الآية: 27.

[2] – تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: 401/25، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى2001 م.

[3] – الأنفال، من الآية: 9.

[4] – قراءة رجل من أهل مكة، زعم الخليل أنه سمعه يقرأ: "مُرَدِّفين"، واختلفت الرواية عن الخليل في هذا الحرف، فقال بعضهم: "مُرْدَفين"، وقال آخر: "مُرِدِّفين". المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 273/1.

ينظر المفصل في صنعة الإعراب: 444/4، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال– بيروت، الطبعة الأولى، 1993م، والكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: 202/2، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1407 هـ.

[5] – إيجاز التعريف في علم التصريف: 181/1، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، المحقق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2002م.

[6] – التوبة، من الآية: 38.

الأصل (تثاقلتم) على وزن (تفاعلتم) سُكِّنت التاء للتخفيف، وأوتي بهمزة الوصل للنطق بالساكن، وللتأثير الصوتي الرجعي (المماثلة الرجعية)، ثم أدغم المثلين في بعضيهما، فأصبحت: (اثّاقلْتم)[1]. وقرئ: (تثاقلتم) على الأصل[2]. وقرئ: (أَثّاقلتم) بهمزة الاستفهام الإنكاري، والأصل: (تثاقلتم)[3].

إبدال التاء ظاء، وإدغام الظاء في الظاء:

أبدلت التاء ظاء؛ لشدّة قرب المخرج، ولمجاوتها حروف الإطباق [4].

- **تظّاهرون عليهم [5]،تَظَّهَّرُون منهن [6] تّظَّاهَرَا عَلَيْه [7]:**

(تّظَّاهرون) – بتشديد الظاء، وألف بعدها –، الأصل (تتظاهرون)، أبدلت التاء ظاء لشدة قرب المخرج، ولمجاورتها حرف الإطباق (الظاء)، ثم أدغمت الظاء في الظاء [8].

(تَظَاهَرُون)– بتخفيف الظاء، وألف بعدها –، الأصل (تتظاهرون)، حذفت إحدى التائين تاء الفعل، أو تاء الاستقبال تخفيفًا كراهة اجتماع المثلين، فأصبحت (تَظَاهرون) لا إبدال فيها [1].

---

[1] – ينظر شرح شافية ابن الحاجب: 291/3، وشرح المفصل لابن يعيش: 558/5، وأثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا:

93/1، عبد الرازق بن حمودة القادوسي، رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم– قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة حلوان، 2010م.

[2] – قراءة ابن مسعود، والأعمش، ينظر البحر المحيط: 419/5.

[3] – قراءة الأعمش، ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل:271/2.

[4] – قراءة الجمهور . ينظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: 184/1.

[5] – البقرة، من الآية: 85.

[6] – الأحزاب، من الآية: 4.

[7] – التحريم، من الآية: 4.

[8] – قراءة الجمهور . ينظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: 184/1.

- **، يظّهّرون منكم [2]، يظّهّرون من نسائهم [3]:**

(تَظَّاهَرُون)[4]، (تُظَاهِرُون)[5]، (تَظَاهَرُون)[6]، (تُظَهِّرُون)[7]، (تَظَّهَّرون)[8].

إبدال التاء سينًا، وإدغام السين في السين:

أبدلت التاء سيناً فرارًا من تكرار المثل ؛ لاشتراكهما في الصفات الآتية: الهمس، والاستفال، والانفتاح، والإصمات، وقرب المخرج، فالتاء تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، والسين تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا السفلى[9].

- **تسّاءلون [10]:**

الأصل (تتساءلون)، أبدلت التاء الثانية سينًا، ثم أدغمت السين في السين. وقرئ (تَسَاءَلون) – بالتخفيف، وحذف إحدى التائين[11].

- **تسّوّى [1]:**

---

[1] – قراءة عاصم، وحمزة، والكسائي، ووافقهم الأعمش. ينظر حجة القراءات للزنجلي: 1/ 104.

[2] – المجادلة، من الآية: 2.

[3] – المجادلة، من الآية: 3.

[4] – قراءة ابن عامر. ينظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: 451/1.

[5] – قراءة عاصم. ينظر المصدر السابق.

[6] – قراءة حمزة، والكسائي، وخلف، ووافقهم الأعمش. ينظر المصدر السابق.

[7] – قراءة الحسن البصري. ينظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: 452/1.

[8] – قراءة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، ووافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ينظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب:254/1.

[9] – ينظر القراءات وأثرها في علوم العربية: 2/ 29.

[10] – النساء، من الآية: 1.

[11] – قراءة عاصم، وحمزة، والكسائي (الكوفيين): ينظر شرح طيبة النشر للنويري: 260/2.

على قراءة الفتح في التاء، وتشديد الواو، الأصل (تتسوى) أبدلت التاء الثانية سينا، ثم أدغمت السين في السين [2].

إبدال التاء ذالا، وإدغام الذال في الذال:

أبدلت التاء ذالاً لقرب المخرج، فالتاء تخرج من طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا، والذال تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، والحرفان متفقان في الصفات الآتية: الاستفال،

والانفتاح، والإصمات[3].

- **تذّكّرون [4]:**

على قراءة التشديد في الذال، الأصل (تتذكّرون)، أبدلت التاء ذالاً، وأدغمت الذال في الذال [5].

- **المُعَذِّرون [6]:**

قرأ الجمهور(المُعَذِّرُون) – فَتْحُ العين وتشديدُ الذال – على وزن (فعّل) اسم فاعل من (عذّر)، أو على وزن (افتعل) اسم فاعل من (اعتذر)، أبدلت التاء ذالا، وأدغمت الذال في الذال [7] .

---

[1] – النساء، من الآية: 42.

[2] – قراءة نافع، وابن عامر، وأبي جعفر. ينظر كتاب السبعة في القراءات:234/1.

[3] – جميع القراء بالتشديد عدا (حمزة، والكسائي، وحفص، وخلف العاشر) فقد قرأوا بالتخفيف، الأصل (تتذكرون) حذفت إحدى التائين. ينظر الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: 224/2.

[4] – الأنعام، من الآية: 126، والأعراف، من الآية: 26، 130، والأنفال، من الآية: 57، والتوبة، من الآية: 126، والنحل، من الآية: 13.

[5] – خفف الذال حفص، والأخوان، وخلف، وشددها الباقون. ينظر كتاب السبعة في القراءات:234/1.

[6] – التوبة، من الآية: 90.

[7] – ينظر الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: 282/2.

إبدال التاء دالا أو ذالا، وإدغامهما ببعضيهما:

أبدلت التاء دالا؛ لأن الذال والتاء لا يجتمعان؛ لصعوبة الانتقال من نطق الذال المجهورة، إلى التاء المهموسة، واختير الدال لقرب مخرجه من التاء، ومن الذال، ثم أدغم الذال في الدال بتماثل رجعي [1].

- **تَدَّخِرُون [2]:**

الأصل (تَذْتَخِرون) أبدلت التاء دالا؛ وأدغم الذال في الدال بتماثل رجعي، فأصبحت (تدَّخِرُون)، أو بتماثل تقدُّمي، فأصبحت (تذَّخِرُون)[3]. وقرئ بإبدال تاء الافتعال دالا دون إدغام (تَذِدَخِرُون)[4].

- المدّثّر [5]:

الجمهور بتشديد الدال، والثاء، الأصل (المتدثر) أبدلت التاء دالا، وأدغم الدال في الدال.[6] .

إبدال التاء شينًا، وإدغام الشين في الشين:

---

[1] – ينظر البحر المحيط: 167/3.

[2] – آل عمران، من الآية: 49.

[3] – إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات: 136/1 .

[4] – قرأ الجمهور : تدخرون– بدال مشددة – أصله : اذتخر، من الذخر، أبدلت التاء دالا ، فصار : اذدخر، ثم أدغمت الذال في الدال، فقيل : ادّخر، كما قيل: ادكره. وقرأ مجاهد، والزهري، وأيوب السجستاني، وأبو السمال: تذخرون – بذال ساكنة وخاء مفتوحة –. وقرأ أبو شعيب السوسي – في رواية عنه – : وما تذدخرون – بذال ساكنة ودال مفتوحة من غير إدغام – وهذا الفك جائز. وقراءة الجمهور بالإدغام أجود، ويجوز جعل الدال ذالا، والإدغام فتقول: اذخر –بالذال المعجمة المشددة –. البحر المحيط: 167/3.

[5] – المدثر، من الآية:1.

[6] – قرأ عكرمة بتخفيف الدال، وتشديد الميم. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 335/2.

ماثل صوت التاء صوت الشين في الصفة، فكلاهما صوت مهموس، وتقاربا في المخرج، فالتاء من طرف
اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا، والشين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى؛ لذا قلبت التاء شينًا [1].

- **يَشّقّق [2] تَشّقّق [3]:**

قرأ جمهور القرّاء (يَشّقّق ، وتشّقّق) – بتشديد الشين – الأصل (يَتَشَقّق ، وتتشقّق) قلبت التاء شينًا، وأدغمت الشين في الشين [4].

إبدال التاء زايًا، وإدغام الزاي في الزاي:

قارب صوت التاء صوت الزاي فالتاء من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، والزاي مِمَّا بينَ اللسانِ وفُويق الثنايا السُّفلى فأبدلت التاء زاياً [5].

- **ازّينَت [6]، تَزّاوَرُ [7]، المُزَّمِّل [8]:**

---

[1] – ينظر الكنز في القراءات العشر:166/1.

[2] – البقرة، من الآية: 74.

[3] – الفرقان، من الآية: 25، وق، من الآية: 44.

[4] – يَشّقّق: قرأ الجمهور : يشقق ، بتشديد الشين ، وأصله يتشقق ، فأدغم التاء في الشين. وقرأ الأعمش : تشقق ، بالتاء والشين المخففة على الأصل. البحر المحيط: 428/1. وتَشّقّق: قراءة نافع، وابن كثير، وابن عامر بالتشديد، والباقون بالتخفيف. ينظر الكنز في القراءات العشر:166/1.

[5] – ينظر الأصول في النحو: 400/3.

[6] – يونس – عليه السلام –، من الآية: 24.

[7] – الكهف، من الآية: 17.

[8] – المزّمل، من الآية: 1.

الأصل (تزيّنت)[1]، تتزاور [2]، المتزمّل [3]) قلبت التاء زايًا، وأدغمت الزاي في الزاي، وأوتي بهمزة الوصل في (ازّيّنت) للنطق بالساكن.[4].

إبدال التاء صادًا، وإدغام الصاد في الصاد:

قارب صوت التاء صوت الصاد في المخرج – فالتاء من طرف اللسان مع من يليه من أصول الثنايا العليا، والصاد من طرف اللسان مع أطراف الثنايا السفلى –، واتفاقهما في صفة الهمس؛ لذا قلبت التاء صادًا[5].

- **يصّعّد [6]:**

---

[1] – الجمهور بوصل الهمزة وتشديد الزاي، والياء، قراءة الأعرج: "وأَزْيَنَت"، وهي أيضًا قراءة نصر بن عاصم، وأبي العالية، والحسن بخلاف، وقتادة، وأبي رجاء بخلاف، والشعبي، وعيسى الثقفي. وقرأ: "وازْيأَنَّت" أبو عثمان النهدي. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 311/1،

وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: 311/1.

[2] – قرأ ابن عامر ويعقوب، (تَزْورُ) – بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف – مثل: تَحْمَرُ، وقرأ الكوفيون (تَزَاوَرُ) – بفتح الزاي، وتخفيفها، وألف بعدها، وتخفيف الراء–، وقرأ الباقون (تَزَّاوَرُ)كذلك إلا أنهم شددوا الزاي. النشر في القراءات العشر: 310/2.

[3] – الجمهور بتشديد الزاي، والميم، الأصل (المتزمّل) أبدلت التاء زايًا، وأدغم الزاي في الزاي، و قرأ عكرمة بتخفيف الزاي، وتشديد الميم. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 335/2.

[4] – ينظر التعليقة على كتاب سيبويه: 169/5، أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، المحقق: عوض بن حمد القوزي، الطبعة الأولى،1990م.

قرئ (وأَزَيّنت) وهي قراءة الأعرج، وهي أيضًا قراءة نصر بن عاصم، وأبي العالية، والحسن بخلاف، وقتادة، وأبي رجاء بخلاف، والشعبي، وعيسى الثقفي. و (أَازْيأَنَّت) وهي قراءة أبي عثمان النهدي. ينظر المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 311/1 .

[5] – ينظر الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: 215/2.

[6] – الأنعام، من الآية: 125.

قراءة الجمهور، الأصل (يتصعّد) قلبت التاء صادًا، وأدغمت الصاد في الصاد[1].

- **يصّالحا [2]:**

قرأ الجمهور (يَصَّالحَا) – بفتح الياء والصاد وتشديدها، وألف بعدها– الأصل (يتصالحا) أبدلت التاء صادًا، وأدغم الصاد في الصاد [3].

وقرئ (يَصَّلِحا) – بتشديد الصاد من غير ألف – أصلُها: (يَصْطَلِحا) فَخُفِّفَ بإبدالِ الطاء المبدلةِ من تاءِ الافتعال صاداً وإدغامهما فيما بعدها [4].

وقرئ: (اصَّالحا) الأصل (تصالحا)، أبدلت التاء صادًا، وأدغمت الصاد في الصاد، وأوتي بهمزة الوصل للنطق بالساكن [5] .

- **المصّدّقين، المصّدّقات [6]:**

الجمهور بتشديد الصاد، الأصل (المتصدقين، المتصدقات) أبدلت التاء صادا، وأدغمت الصاد في الصاد[7].

رابعًا: الحذف، والإظهار في تاء الافتعال:

---

[1] – ينظر الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: 215/2.

[2] – النساء، من الآية: 128.

[3] – ينظر النشر في القراءات العشر: 289/1.

[4] – قراءة عثمان البتي والجحدري، ينظر الدر المصون: 108/4.

[5] – قراءة الأعمش، وابن مسعود، ينظر البحر المحيط: 86/4.

[6] – الحديد، من الآية: 18.

[7] – ابن كثير، وشعبة عن عاصم، ووافقهما ابن محيصن بالتخفيف. ينظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: 534/1.

من أوجه التخفيف لتسهيل النطق حذف إحدى التائين عند اجتماعهما. هل تحذف الأصل، أو تاء المضارعة خلاف بين البصريين، والكوفيّين.

فالكوفيون يحذفون تاء المضارعة؛ لأنها زائدة، والزائد أضعف من الأصلي، أمّا البصريّون فيحذفون التاء الأصلية؛ لأن الزائدة دخلت لمعنًى وهو المضارعة فهي أولى بالبقاء من الأصلية التي لم تأت بمعنًى. وقد أيد ابن الأنباري [1] مذهب البصريين؛

معلّلا: بأن الزائد لمعنًى في قوة الأصليّ [2].

لا يمكن حذف إحدى التائين إلا بشروط، أهمّها:

1 – أن تكونا مفتوحتين، فإن انضمت الأولى مثل: (تُتَحَمّل) لم يجز الحذف؛ لأن لفظها مع لفظ الباقية مختلفين، أو انكسرت الثانية امتنع لما يلزمه من الحذف بعد الحذف.

2 – أن يكون الحذف مختصًّا بالمضارع، فلا تحذف في الماضي، أو الأمر .

3 – أن تكون التاءان غير محذوف منهما ثالثة؛ لأن الحذف بعد الحذف إخلال بالكلمة [3].

إذا اجتمعت التاءان في أوائل الأفعال المستقبلية ولم ترسم خطًّا، فاحكم بحذف إحداهما إلا عند البزيّ[1]. "روى البزى تشديدها شرط وصلها مع الكلمة التي قبلها، ووجه التشديد إدغام الأولى في

---

[1] - عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري: من علماء اللغة والأدب وتاريخ الرجال. له (نزهة الألباء في طبقات الأدباء - ط) و (الإغراب في جدل الإعراب -ط) و (أسرار العربية - ط) و (لمعة الأدلة - خ) في علم العربية، و (الإنصاف في مسائل الخلاف - ط) في نحو الكوفيين والبصريين (ت: 577 هـ) . الأعلام: 327/3، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي،دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر 2002 م.

[2] - ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: 650/2،أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، دار الفكر دمشق

[3] – ينظر المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الشافية: 468/9.

الثانية تخفيفًا، مع التنبيه على الأصل؛ إذ هو تاءان: تاء المضارعة، وتاء التفاعل، أو تاء التفعُّل، ووجه قراءة الجماعة المبالغة في التخفيف بحذف إحدى التائين"[2]. وردت هذه الأفعال في واحد وثلاثين موضعًا، الشاهد فيها ما حذفت منه التاء.

ظهر الخلاف في في تشديد التاء للبزّي في موضعين، هما : (تَمَنَّوْنَ [3]، تَفَكَّهُون[4])، التشديد في الموضعين السابقين ليس من طريق الحرز، أو التيسير ،وإنما من طريق الطيّبة فرأى أهل العلم الأخذ بالتخفيف[5]، وأدغم في باقي المواضع.

المواضع التي تحذف فيها إحدى التائين هي: ﴿ تَظَاهَرُون[6]، وَلاَ تَيَمَّمُوا[7]، وَأَنْ تَصَدَّقُوا[8]، تُعَلِّمُونَ الْكِتابَ[1]،وَلاَ تَفَرَّقُوا[2]، تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ[3]، تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ[4]، وَلا تَعاوَنُوا[5]، لعَلّكُم

---

[1] – ينظر النشر في القراءات العشر: 281/1. البزّي: أبو الحسن، أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، مقري مكة ومؤذن

المسجد الحرام، ولد سنة سبعين ومائة،من رواة ابن كثير، أخذ عن أبيه، وعبد الله بن زياد، وعكرمة بن سليمان، وآخرون، توفي البزي سنة خمسين ومائتين عن ثمانين سنة.

ينظر غاية النهاية في طبقات القرّاء: 118/1، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي، شمس الدين

[2] – الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر:92/2.

[3] – آل عمران، من الآية: 143.

[4] – الواقعة، من الآية: 65.

[5] – ينظر الوافي في شرح الشاطبية: 225/1، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة الرابعة1992م.

[6] – البقرة، من الآية: 85، والأحزاب، من الآية: 4. قراءة حمزة والكسائي بتخفيف الظاء، وفتح التاء، وعاصم بضم التاء والتخفيف. ينظر إبراز المعاني: 645/1.

[7] – البقرة، من الآية: 267.جمهور القراء على تخفيف التاء، والبزي بتشديد التاء في الوصل. ينظر إتحاف فضلاء البشر: 210/1.

[8] – البقرة، من الآية: 2. عاصم بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها. ينظر البدور الزاهرة: 56/1.

لعَلّكُم تَذَكَّرُون[6]، قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُون[7]، فَتَفَرَّقَ[8]، وَلا تَوَلَّوْا[9]، وَلا تَنازَعُوا[10]، قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ[11]، لا تَكَلَّمُ[12]، فَإِنْ تَوَلَّوْا[1]، إِذْ تَلَقَّوْنَهُ[2]، تَنَزَّلُ[3]، تَظَاهَرَا[4]، وَلا تَبَرَّجْنَ[5]، أَنْ تَبَدَّلَ[6]، لا

---

[1] – آل عمران، من الآية: 79. الكوفيون وابن عامر بضم التاء، وفتح العين، وكسر اللام وتشديدها، والباقون بفتح التاء، وإسكان العين، وفتح اللام وتخفيفها. ينظر التيسير في القراءات السبع: 89/1، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثانية1984م.

[2] – آل عمران، من الآية: 103. قرأ البزي وصلا بتشديد التاء مع المد المشبع للساكنين، فإذا وقف على ولا وبدأ بتفرقوا فبتاء واحدة خفيفة، والباقون بالتخفيف. البدور الزاهرة: 68/1.

[3] – النساء، من الآية: 42. قَرَأَ ابْن كثير وَأَبُو عَمْرو وَعَاصِم {لَو تسوى} مَضْمُومَة الثَّاء مَفْتُوحَة السِّين، وَقَرَأَ نَافِع وَابْن عَامر {لَو تسوى} مَفْتُوحَة الثَّاء وَالْوَاو مُشَدّدَة السِّين، وَقَرَأَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لَو تسوى} مَفْتُوحَة الثَّاء خَفِيفَة السِّين ممالة. كتاب السبعة في القراءات: 234/1.

[4] – النساء، من الآية: 97. جمهور القراء بتخفيف التاء، والبزّي بتشديدها وصلا. ينظر البدور الزاهرة: 83/1.

[5] – المائدة، من الآية: 2. قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف. غيث النفع في القراءات السبع: 189/1، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 2004م.

[6] – الأنعام، من الآية: 152، الأعراف، من الآية: 57، النحل، من الآية: 90، النور، من الآية: 27، الذاريات، من الآية: 49. تخفيف الذال حيث كان عند حفص، وحمزة، والكسائي. ينظر الإقناع في القراءات السبع: 322/1.

[7] – الأعراف، من الآية: 3، النمل، من الآية: 62، الحاقة، من الآية: 42.

[8] – الأنعام، من الآية: 153.البزّي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف. ينظر البدور الزاهرة: 113/1.

[9] – الأنفال، من الآية: 20. قرأ البزي بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بالتخفيف. البدور الزاهرة: 129/1.

[10] –الأنفال، من الآية: 46.

[11] – التوبة، من الآية: 52. قرأ البزي بتشديد التاء وصلا مع إظهار اللام فيجتمع ساكنان اللام، والتاء، وهو جائز قراءة ولغة، والباقون بالتخفيف. البدور الزاهرة: 137/1.

[12] – هود – عليه السلام –، من الآية: 105. قرأ البزي بتشديد التاء في الوصل، والباقون بالتخفيف. غيث النفع في القراءات السبع: 315/1

تَناصَرُونَ[7]،لا تَجَسَّسُوا[8]، لِتَعارَفُوا[9]، وَلا تَنابَزُوا [10]،أَنْ تَوَلَّوْهُمْ[1]، تَكادُ تَمَيَّزُ[2]، ولَما تَخَيَّرُونَ[3]، عَنْهُ تَلَهَّى[4]، ناراً تَلَظَّى[5]﴾.

---

[1] – في عشرة مواضع، منها: آل عمران، من الآيات: 32، 63، 64 ... ينظر إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات: 131/1.

[2] – النور، من الآية: 15. قرأ البزي بخلفه بتشديد التاء وصلا، والباقون بالتخفيف إلا من أدغم. غيث النفع في القراءات السبع: 421/1.

[3] – الشعراء، من الآيتين: 221، 222. قرأ شعبة بتاء مضمومة، ونون مفتوحة، وزاي مشددة مفتوحة، وبرفع الملائكة. وشدد البزي التاء وصلاً، مع

المد المشبع، وقرأ الباقون بتاء مفتوحة، وزاي مشددة، مفتوحة، ورفع الملائكة. ينظر الفوز الكبير في الجمع بين قراءتي عاصم وابن كثير:23/2، فائز عبد القادر شيخ الزور، الطبعة الأولى (2000 م)

[4] – القصص، من الآية: 48، والتحريم، من الآية: 4. بتخفيف الظاء على حذف إحدى التاءين: عاصم وحمزة والكسائي وخلف، والباقون بتشديدها. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: 548/1.

[5] – الأحزاب، من الآية: 33. "شدد البزي التاء وصلا ويجب حينئذ إشباع المد للساكنين فإن ابتدأ خفف"، والباقون بالتخفيف. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: 256/1.

[6] – الأحزاب، من الآية: 52. تشديد التاء للبزي، والباقون بالتخفيف. ينظر العنوان في القراءات السبع: 155/1، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي، تحقيق: زهير زاهد، وخليل العطية، عالم الكتب، بيروت 1405هـ.

[7] – الصافات، من الآية: 25. "بتشديد التاء وصلا البزي بخلفه وأبو جعفر، والباقون بالتخفيف". إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: 472/1.

[8] – الحجرات، من الآية: 12.

[9] – الحجرات، من الآية: 13.

[10] – الحجرات، من الآية: 11. "وَلا تَنابَزُوا وَلا تَجَسَّسُوا ولِتَعارَفُوا قرأ البزي بتشديد التاء في الأفعال الثلاثة، الأولين حال الوصل، والثالث مطلقا؛ لوجود اللام قبل المشددة، فاتصل الساكن المشدد بشيء قبله وكل من أطلق التقييد بحال الوصل فيخص كلامه بهذا، وفتفرق في الأنعام أو يقال يحمل الوصل في كلامهم على العموم أي سواء وصل الحرف المشدد بآخر حرف من كلمة قبله أو بحرف متصل بكلمته". غيث النفع في القراءات السبع: 551/1.

أثبت سيبويه[6] الخيار في حذف التاء من عدمه، عند اجتماعها مع تاء أخرى قال: " فإن التقت التاءان في تتكلمون وتتترسون، فأنت بالخيار، إن شئت أثبتهما، وإن شئت حذفت إحداهما ... وإن شئت حذفت التاء الثانية ... وكانت الثانية أولى بالحذف لأنها هي التي تسكن وتدغم ..."[7].

تظهر التاءان معًا إذا اختلّ شرط من شروط الحذف، ولا وجه للثقل، فكلّ حرفين متماثلين أولهما متحرك، وثانيهما ساكن وجب الإظهار عند جميع القرّاء، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها ما ورد آنفًا في قراءة بعض الكلمات على الأصل [8]، ومنها:

---

[1] – الممتحنة، من الآية: 9. أَنْ تَوَلَّوْهُمْ قرأ البزي بتشديد التاء في الوصل، والباقون بالتخفيف. المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: 437/1، أبو حفص، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري، سراج الدين النشَّار الشافعي المصري، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى2001 م

[2] – الملك، من الآية: 8. البزي بتشديد التاء من تَمَيَّزُ في الوصل والسوسي على أصله بإدغام التاء، والباقون بالتخفيف والإظهار. المرجع السابق: 454/1.

[3] – الواقعة، من الآية: 20، والقلم، من الآية: 38. شدد البزي التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين وخففها غيره. البدور الزاهرة: 348/1.

[4] – عبس، من الآية: 10. للبزى بخلفه تشديد التاء وصلا مع صلة هاء الضمير ومدها مدا مشبعا. والباقون بعدم التشديد وهى رأس آية. فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات: 4/ 710، محمد إبراهيم محمد سالم، دار البيان العربي – القاهرة، الطبعة الأولى2003 م.

[5] – الليل، من الآية: 14. روى البزى عَن ابْن كثير بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف. كتاب السبعة في القراءات: 1/ 690.

[6] – أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، أخذ النحو عن الخليل بن أحمد الفرهودىّ الأزدىّ، ولازمه، وتتلمذ له، وأخذ شيئا من النحو عن عيسى بن عمر الثقفىّ، وعن يونس بن حبيب، وأخذ عن غيرهما. وأخذ اللغة عن أبى الخطاب الأخفش الكبير وغيره، له: الكتاب (ت: 180 هـ).

ينظر إنباه الرواة على أنباه النحاة:346/2، أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، جمال الدين، تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى 1982م.

[7] – كتاب سيبويه: 476/4.

[8] – مثل: تتساءلون، ينظر ص: 17، وتتذكرون، ص: 8.

﴿ تُتْلَى [1]، تَتَّقُوا [2] تَتْرُكُهُ [3]، تَتَّبِعَانِّ [4] تَتْبِيب [5]، تَتْبِيرًا [6]، تَتَّبِعَانِّ [7]،تَتَلَقَّاهُمُ[8]، تَتْرَى[9]، تَتَقَلَّبُ[10]، تَتَجَافَى[11]، تَتَفَكَّرُوا [12]، تَتَمَارَى [13]﴾.

الخاتمة:

من خلال رحلتنا المختصرة في رياض تاء الافتعال وقفنا على نقاط، وأسس لا غنى لمن أراد خوض الغمار أن يتوشّح بها؛ لتكون نبراسًا له، أهمّها:

1:تاء الافتعال حرف ضعيف قد يؤثِّر في غيره، لكن تأثُّره بمن جاوره أكثر.

2: التخفيف عند تكرار التاء قد يكون بالإدغام، وقد يكون بالإبدال، وقد يكون بالإبدال والإدغام معًا، وقد يكون بالحذف.

---

[1] – في ستة عشر موضعًا، منها: آل عمران، من الآية: 101، والأنفال، من الآية: 31.

[2] – آل عمران، من الآية: 28.

[3] – الأعراف، من الآية: 176.

[4] – يونس – عليه السلام –، من الآية: 89.

[5] – هود – عليه السلام –، من الآية: 101.

[6] – الإسراء/ من الآية: 7.

[7] – طه، من الآية: 93.

[8] – الأنبياء، من الآية: 103.

[9] – المؤمنون، من الآية: 44.

[10] – الفرقان، من الآية: 5.

[11] – السجدة، من الآية: 16.

[12] – سبأ، من الآية: 46. قرأ رويس بإدغام التائين في حالة الوصل، ينظر إتحاف فضلاء البشر: 461/1.

[13] – النجم، من الآية: 55. قرأ رويس، وروح ، ويعقوب، بإدغام التائين. ينظر الإقناع في القراءات السبع: 129/1.

3: تبدل تاء الافتعال بأحرف مخصّصة لاتحاد المخرج، أو الصفة، أو للتقارب في المخرج، أو في الصفة.

4: تاء الافتعال من أقسام التاء الأصلية؛ لأنها زائدة، عند اجتماعها مع تاء المضارعة وأردنا الحذف يجوز حذفها، وفق رأي الكوفيين، ويجوز حذف المضارعة وفق رأي البصريين.

5: جُلّ الآيات القرآنية المستشهد بها يظهر فيها تأثر التاء بغيرها، وهذا ما يدلّ على ضعفها كما ذُكر آنفًا.

6: انفرد البزيّ – عند اجتماع التائين – بالإدغام لا بالحذف' إلا في موضعين: (تمنّوْن، وتَفَكَّهُون)ووافقه أبو جعفر في (تَنَاصَرون)[1].

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم.
- إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، دار الكتب العلمية.
- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القَطَّاع الصقلي، تحقيق ودراسة: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة 1999 م.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة الثالثة، 2006م.

1 – الصافات، من الآية: 25.

- أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا، عبد الرازق بن حمودة القادوسي، رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم– قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة حلوان، 2010م.
- ارتشاف الضرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى،1998 م
- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
- إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق د.زهير غازي زاهد، عالم الكتب 1988م.
- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر 2002 م.
- الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش، دار الصحابة للتراث.
- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق إبراهيم عطوه عوض، المكتبة العلمية– لاهور / باكستان.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة، أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، جمال الدين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى 1982م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين،أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، دار الفكر دمشق
- إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، المحقق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2002م.
- البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار الفكر . بيروت، 1420هـ.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة –
- التاء في اللغة العربية، خصائصها الصوتية، واستخداماتها، باسل بزراوي، مجلة دنيا، العدد (14) صفحة (1) الوطن 2008 م .
- تاج العروس ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2002م.

- التعليقة على كتاب سيبويه، أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، المحقق: عوض بن حمد القوزي، الطبعة الأولى،1990م.
- التَّفْسِيرُ البَسِيْط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي ، المحقق: أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.، الطبعة: الأولى، 1430 هـ
- تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب – جامعة طنطا، الطبعة الأولى: 1999 م
- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى2001 م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى 2008م.
- التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثانية 1984م.

- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون1993 م
- الجمل في النحو، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، المحقق: فخر الدين قباوة، الطبعة الخامسة، 1995م.
- حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.
- الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله، المحقق: عبد العال سالم ، دار الشروق– بيروت، الطبعة الرابعة، 1401 هـ.
- حروف المعاني بين الأصالة والحداثة، حسن عباس، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق – 2000
- خزانة الأدب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة 1997م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- رصف المباني، أحمد بن عبد النور المالقي، تحقيق: أحمد محمد الخرّاط، مكتبة الثقافة

الدينية، الظاهر.

- سر صناعة الإعراب أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة الأولي 2000م،
- الشافية في علم التصريف، جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني، تحقيق : حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة المكرمة، الطبعة الأولى ، 1995.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 2000م.
- شرح أبيات سيبويه، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي، المحقق: محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، 1974 م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة الأولى 1998مـ.
- شرح التسهيل، الحسن بن قاسم، أو ابن أم قاسم بن عبد الله بن علي المرادي، تحقيق: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، مكتبة الإيمان/ المنصورة، الطبعة الأولى 2006 م.
- شرح التصريف، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني، المحقق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1999م.
- شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، المحقق: مجموعة محققين: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون، معهد البحوث

العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 2007 م.

- شرح المفصّل لابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى2001 م
- شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين ، المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة)، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى 2004م.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية، ومسائلها، وسنن العرب في كلامها : 70، أبو الحسن، أحمد بن فارس بن زكريا، علّق عليه، ووضع حواشيه: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية/ بيروت، الطبعة الأولى 1997م.
- العنوان في القراءات السبع، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي، تحقيق: زهير زاهد، وخليل العطية، عالم الكتب، بيروت 1405هـ.
- غاية النهاية في طبقات القرّاء، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي، شمس الدين،
- غيث النفع في القراءات السبع، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 2004م.
- فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، محمد إبراهيم محمد سالم، دار البيان العربي – القاهرة، الطبعة الأولى2003 م.

- الفوز الكبير في الجمع بين قراءتي عاصم وابن كثير، فائز عبد القادر شيخ الزور، الطبعة الأولى (2000م)
- القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان.
- القراءات وأثرها في علوم العربية، محمد محمد محمد سالم محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، الطبعة الأولى1984 م.
- كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، الطبعة الثانية، 1400هـ.
- كتاب العين ،أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، تحقيق : مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي.
- كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل/ بيروت.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1407 هـ.
- الكنّاش، أبو الفداء، إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبيّ، عماد الدين، الشهير بصاحب حماه، دراسة وتحقيق: رياض بن حسن الخوّام، المكتبة العصرية / بيروت، 2004 م.
- الكنز في القراءات العشر، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين، المحقق:

خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة الأولى، 2004 م.

- اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين، المحقق: عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى، 1416هـ 1995م.
- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة الأولى1998م.
- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، محمد علي السَّراج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى1983 م.
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة1999م
- مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي أبو محمد، تحقيق : حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ، 1405هـ..
- المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، عبد العزيز الصيغ، دار الفكر/ دمشق 1998 م

- معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة الأولى،2000 م
- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة الأولى، 1993م
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، المحقق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى 2007 م.
- المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، أبو حفص، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري، سراج الدين النشَّار الشافعي المصري، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى2001 م.
- الممتع في التصريف، ابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: فخر الدين طبانة، دار الآفاق الجديدة – بيروت.
- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: 306/2، أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي، المحقق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث – القاهرة، مصر 2008م.
- منازل الحروف، أبو الحسن، علي بن الحسن الرّمّاني، تحقيق: عرفان بن سليم العشا حسونة، المكتبة العصرية/ بيروت، الطبعة الأولى 2005م.
- مناهج البحث في اللغة، تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية.

- المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة/ بيروت 1980م.
- النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، المحقق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: 1422هـ)، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى، 1997 م.
- الواضح في علم الصرف، أبو مصطفى البغدادي، 2012م.
- الوافي في شرح الشاطبية، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة الرابعة1992م.